

## العلاقة بين الإضراب الجامعي وتأخر العملية التعليمية ومستوى القلق النفسي لدى طالبات كلية البنات بجامعة سيئون

د. شيماء مبروك مزروع

Dr.Shimaa Mabrook Mzroa

أستاذ مساعد علم النفس التربوي، كلية البنات، جامعة سيئون، حضرموت – اليمن

Assistant Professor of Educational Psychology, College of Women, Seiyun University,  
Hadhramaut, Yemen

[Shimaamzroa@gmail.com](mailto:Shimaamzroa@gmail.com)

د. نجيبة عبدالله مهدي معياد

Dr. Najiba Abdullah Mahdi Meyad

Assistant Professor of Educational Psychology, College of Women, Seiyun University,  
Hadhramaut, Yemen

[Dr.Najiaba@SEIYUNU.EDU.YE](mailto:Dr.Najiaba@SEIYUNU.EDU.YE)

٢٠٢٦

## المخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الإضراب الجامعي في جامعة سيئون. و الكشف عن مدى تأخر العملية التعليمية الناتج عن الإضراب. وتحديد مستوى القلق النفسي لدى طالبات كلية البنات و دراسة العلاقة بين الإضراب الجامعي وتأخر العملية التعليمية. ودراسة العلاقة بين الإضراب الجامعي والقلق النفسي. ولتحقيق هدف الدراسة تكونت عينة الدراسة من طالبات كلية البنات باستثناء طالبات المستوى الأول، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وبعد إجراء التحليلات والمعالجات الإحصائية كالتكرارات والنسب المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وارتباط بيرسون، ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات الأدوات، اختبار ( T )، اختبار ( Tukey ) واختبار (ANOVA) لاختبار العلاقة بين متغيرات الدراسة. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: وجود أثر كبير جدا للإضراب على العملية التعليمية من وجهة نظر الطالبات بمتوسط (3.96) وبانجراف معياري (0.658)، و توصلت إلى ارتفاع مستوى القلق النفسي لدى طالبات كلية البنات بجامعة سيئون. وتوصلت إلى وجود علاقة بين تأثير الإضراب الجامعي على العملية التعليمية وبين التحصيل الأكاديمي للطالبات فقد بلغ معامل الارتباط (\*\*0.654)، وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تأثير الإضراب الجامعي وبين مستوى القلق النفسي لدى طالبات كلية البنات بجامعة سيئون، حيث بلغ معامل الارتباط (\*\*0.798)، وعند مستوى دلالة (0.01)، توصلت النتائج إلى وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للإضراب الجامعي على المتغيرين التابعين، مما يُشير إلى أن الإضراب الجامعي يسهم في انخفاض مستوى التحصيل الأكاديمي وارتفاع مستوى القلق النفسي لدى الطالبات.

**الكلمات المفتاحية:** الإضراب الجامعي، العملية التعليمية، مستوى القلق النفسي.

The relationship between the university strike, the delay in the educational process, and the level of psychological anxiety among female students at the Girls' College of Seiyun University

Abstract:

This study aimed to identify the reality of the university strike at Seiyun University, to reveal the extent of the disruption to the educational process resulting from the strike, to determine the level

of psychological anxiety among female students in the College of Girls, and to study the relationship between the university strike and the disruption to the educational process, as well as the relationship between the university strike and psychological anxiety.

To achieve the study's objective, the study sample consisted of female students from the Girls' College, excluding first-level students. The study relied on the descriptive analytical approach, and after conducting statistical analyses and treatments such as frequencies, percentages, arithmetic means, standard deviations, Pearson correlation, Cronbach's alpha to determine the reliability of the instruments, the (T) test, the (Tukey) test, and the (ANOVA) test to test the relationship between the study variables.

The study found a high level of psychological anxiety among female students at the Girls' College of Seiyun University. It also found a relationship between the impact of the university strike on the educational process and the students' academic achievement, with a correlation coefficient of (0.654\*\*). Furthermore, it found a statistically significant correlation between the impact of the university strike and the level of psychological anxiety among female students at the Girls' College of Seiyun University, with a correlation coefficient of (0.798\*\*). At a significance level of (0.01), the results indicate a statistically significant impact of the university strike on the two dependent variables, suggesting that the university strike contributes to a decrease in academic achievement and an increase in psychological anxiety among the students.

Keywords: University strike, educational process, level of psychological anxiety.

## المقدمة

شهدت الجامعات في السنوات الأخيرة إضرابات متكررة أثرت على انتظام العملية التعليمية، مما أدى إلى تأخر التدريس وتراكم المقررات وتأجيل الامتحانات. هذه الظروف الاستثنائية قد تسهم في زيادة القلق الأكاديمي والاجتماعي لدى الطلاب، وتؤثر سلباً على تحصيلهم ومستقبلهم المهني. ومن هنا جاءت أهمية دراسة العلاقة بين إضراب الجامعات وتأخر التدريس من جهة، ومستوى القلق النفسي لدى الطلاب من جهة أخرى.

تعد الجامعة مؤسسة تعليمية أساسية في بناء الفرد والمجتمع، إلا أن العملية التعليمية قد تتعرض للاضطراب نتيجة ظروف مختلفة، من أبرزها الإضرابات الجامعية التي تؤدي إلى توقف أو تعثر الدراسة. ويترتب على ذلك آثار أكاديمية ونفسية على الطلبة، خاصة الطالبات، حيث قد يسهم تأخر العملية التعليمية في زيادة مستويات القلق النفسي نتيجة عدم وضوح المستقبل الدراسي وتأخر التخرج. ومن هنا تبرز أهمية دراسة العلاقة بين الإضراب الجامعي وتأخر العملية التعليمية ومستوى القلق النفسي لدى طالبات كلية البنات بجامعة سيئون.

## مشكلة الدراسة:

تعاني جامعة سيئون من فترات إضراب جامعي أثرت على انتظام الدراسة، مما أدى إلى تأخر العملية التعليمية. وقد انعكس هذا التأخر على الحالة النفسية للطالبات، حيث لوحظ ارتفاع مستويات القلق النفسي لديهن.

وتتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما العلاقة بين الإضراب الجامعي وتأخر العملية التعليمية ومستوى القلق النفسي لدى طالبات كلية البنات بجامعة سيئون؟

و تتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما أثر الإضراب الجامعي على العملية التعليمية والتحصيل الأكاديمي ومستوى القلق من وجهة نظر طالبات كلية البنات بجامعة سيئون؟

٢. ما مستوى القلق النفسي لدى طالبات كلية البنات بجامعة سيئون؟

٣. هل توجد هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين تأثير الإضراب الجامعي وبين مستوى التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية البنات بجامعة سيئون؟

٤. هل توجد هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين تأثير الإضراب الجامعي وبين مستوى القلق النفسي لدى طالبات كلية البنات بجامعة سيئون؟
٥. ما أثر الإضراب الجامعي على كلٍ من التحصيل الأكاديمي ومستوى القلق النفسي لدى طالبات كلية البنات بجامعة سيئون؟

#### فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإضراب الجامعي وتأخر العملية التعليمية لدى طالبات كلية البنات.
٢. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإضراب الجامعي ومستوى القلق النفسي لدى طالبات كلية البنات.
٣. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأخر العملية التعليمية ومستوى القلق النفسي لدى طالبات كلية البنات.

#### أهداف الدراسة:

يهدف البحث إلى:

١. التعرف على واقع الإضراب الجامعي في جامعة سيئون.
٢. الكشف عن مدى تأخر العملية التعليمية الناتج عن الإضراب.
٣. تحديد مستوى القلق النفسي لدى طالبات كلية البنات.
٤. دراسة العلاقة بين الإضراب الجامعي وتأخر العملية التعليمية.
٥. دراسة العلاقة بين الإضراب الجامعي والقلق النفسي.
٦. دراسة العلاقة بين تأخر العملية التعليمية والقلق النفسي.

### أهمية البحث:

### الأهمية النظرية:

١. الإسهام في إثراء الأدبيات النفسية والتربوية المتعلقة بتأثير الإضرابات على الصحة النفسية للطلّبات.

٢. توضيح العلاقة بين المتغيرات التعليمية والنفسية في البيئة الجامعية.

### الأهمية التطبيقية:

١. مساعدة صناع القرار في الجامعة على فهم الآثار النفسية للإضرابات.

٢. تقديم توصيات للحد من القلق النفسي لدى الطالّبات أثناء فترات تعثر الدراسة.

### حدود الدراسة

١. الحدود المكانية: كلية البنات – جامعة سيئون.

٢. الحدود البشرية: طالبات كلية البنات.

٣. الحدود الزمنية: العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦.

٤. الحدود الموضوعية: الإضراب الجامعي، تأخر العملية التعليمية، القلق النفسي.

### المصطلحات الدراسة

الإضراب: امتناع و توقف الموظفين والمعلمين عن ممارسة العمل في المؤسسات التعليمية. ( محمد، ٢٠١٢ )

تعرفه الباحثان: توقف الأنشطة التعليمية جزئياً أو كلياً نتيجة احتجاجات داخل الجامعة.

تأخر العملية التعليمية :

تعرفه الباحثان اجرائياً: عدم انتظام الدراسة وتأجيل المناهج أو الامتحانات عن موعدها المحدد.

القلق النفسي : حالة من الانفعال يشير إلى وجود خطر داخلي أو خارجي شعوري أو لا شعوري يهدد الذات وجهوره فيه الانتظار والتوقع والعجز عن الهرب والقلق انفعال مركب من الخوف والألم وتوقع الشر. (نور الدين، ٢٠١٠)

تعرفه الباحثتان اجرائيا: حالة انفعالية تتسم بالتوتر والخوف وعدم الاطمئنان، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس القلق.

### الاطار النظري:

#### الاضراب:

يعتبر الإضراب من الحقوق الدستورية التي يتمتع بها العامل و الموظف على حد سواء، إلا إن هذا الحق أعتبر من أكثر المفاهيم تعقيدا وغموضا وإثارة للجدل خاصة فيما يتعلق بنطاق ممارسته على القطاع العام والخاص، مما يجعل مجالا لاختلاف الفقهاء ورجال القضاة بشأن إعطاء أو ايجاد تعريف جامع مانع له، كما عرف الإضراب من حيث شكله أنماطا مختلفة تتوخى كلها التأثير و الضغط على المستخدم والسلطة العامة لحملهما على الرضوخ للمطالب المهنية. ( بلجل، ٢٠٠٥)

يعد الاضراب عنصرا من عناصر الحريات العامة الأساسية، حيث أصبح وسيلة للعامل للدفاع عن مصالحه المهنية، ولهذا نجد الدساتير العربية منها أو الغربية تتضمن حق الاضراب كأحد الحقوق الأساسية للفرد، وقد عرف الإضراب لغة: بأنه الكف و الأعراض، فيقال أضربت عن الشيء أي كفت وأعرضت عنه، أما عن المعنى الفقهي للإضراب فيمكن تعريفه بأنه اتفاق عدد من العمال أو الموظفين على الامتناع عن العمل الواجب عليهم بمقتضى القوانين و اللوائح، أو عقد العمل مع التمسك بالمزايا الوظيفية العامة. (دهمش، بالقاسمي، ٢٠٢٢).

كما يعرف الإضراب بأنه : رد فعل جماعي يقوم من خلاله العاملون بالتوقف التام عن العمل بغرض التعبير عن عدم رضاهم، وعادة ما يرفق الإضراب بلائحة من المطالب الاجتماعية والمهنية تسلّم إلى المصالح العليا بغرض فتح باب التفاوض بين الطرفين، ويعبر الإضراب عن حالة الانسداد في قنوات الاتصال بين الإدارة والعاملين ، أو هو وجه من أوجه الصراع التنظيمي الذي يهدف إلى إحداث التغيير داخل التنظيم وهناك أنواع عديدة من الإضراب على غرار الإضراب المفتوح الذي يمتد إلى فترة غير محدودة، وهناك الإضراب المحدود بتاريخ

معلوم، وغالبا ما يسبق الإضراب إشعار بالإضراب يوجه إلى الإدارة العليا بهدف اتخاذها إجراءات تحول دون انفجار الصراع. (حرحار، مساني، ٢٠١٢)

**أشكال الإضراب:** هناك أشكال عديدة للإضراب تذكر منها ما يلي حسب ما أورده من (حرحار، مساني ٢٠١٢) و (دهمش، بلقاسمي، ٢٠٢٢):

١. الإضراب الهجومي: عبارة عن إضراب عمال مؤهلين مهنيا ذوي دخل لا بأس به، وتتميز هذه الإضرابات بأن اندلاعها لا يكون مفاجئ بل يسبقه إنذار و مفاوضات مما يجعله أكثر تنظيما.
٢. الإضراب الدفاعي: هو إضراب فجائي غير مخطط له مدته أقصر من الهجومي أكثر مبالاة للعنف وهذا النوع من الإضراب أهدافه محدودة ويندلع عادة بسبب الاضطهاد .
٣. اضراب حسب التكتيك: وينقسم إلى قسمين:
  - أ. الإضراب التعبيري: وهو اضراب قصير المدة قد يكون دقائق معينة أو ساعة فقط.
  - ب. الإضراب الأداةي: هو ذا مدة أطول ويستخدم كوسيلة للضغط على المسؤولين من أجل الحصول على المطالب.
٤. الإضراب الكلاسيكي : وهو ذلك الإضراب الذي يتوقف فيه العمال عن العمل ليخرجوا خارج أماكن العمل فيتركوا أماكن عملهم شاغرة.
٥. الإضراب غير الكلاسيكي: وهو عكس الكلاسيكي حيث لا يغادر العمال أماكن عملهم في هذه الحالة ولا يتوقفون عن العمل بل يجعلونه ضعيفا وله أشكال أخرى منها:
  - أ. الإضراب المتقطع: حيث وبدل توقف العمال عن العمل في وقت واحد فأنهم يتوقفون فنة بعد أخرى وهذا النوع من الإضراب يتطلب تنظيما جيدا وتخطيطا محكما، لأنه يتميز بحركة متكررة ومتناسقة وتكون نتائج هذا النوع من الإضراب سلبية جراء تذبذب الانتاج.
  - ب. الإضراب اللؤلؤي: لا يتوقف العمال عن العمل نهائيا بل يخفضون من فعاليته.
  - ت. الإضراب بالتنفيذ المفرط: وهذا النوع من الإضراب عكس الإضرابات الكلاسيكية الأخرى لأنه يتم بصفة عكسية إذ يتميز بالزيادة المفرطة للإنتاج بهدف إحداث توتر على مستوى الإدارة.
٦. الإضراب القصير والمتكرر: هو يكون يوم أو يومين أو يكون يوم معين في الأسبوع بشكل متكرر.

٧. الإضراب المهني أو السياسي: الإضراب المهني هو ذلك الإضراب الذي يهدف إلى تحسين ظروف العمل و الأجور أما الإضرابات السياسية فهي التي تكون هدفها التوقف عن العمل بهدف الضغط على بهدف الضغط على الحكومة أو السلطات العامة.
٨. الإضراب البطيء : وهو أن يتواجد العمال في مكان العمل و زمانه ويؤدون عملهم لكن مع الإبطاء في معدل الأداء مما يؤدي إلى انخفاض الإنتاج.
٩. إضراب التضامن أو التعاطف: وهو امتناع مجموعة من العمال عن أداء عملهم الملزم للدفاع عن مصالح مجموعة أخرى من العمال.

### مراحل الإضراب:

يمر الإضراب بأربع مراحل هي:

١. مرحلة ما قبل الاندلاع: وتكون فيها مؤشرات تدل على مرحلة قادمة لتطور النزاع الجماعي من أهمها: التذمرات العمالية .
٢. مرحلة اندلاع الإضراب: يتم فيها اللجوء الفعلي للإضراب .
٣. مرحلة سيرورة الإضراب: تحدث هذه المرحلة كنتيجة حتمية لظروف معينة مثلا نجاح المفاوضات من عددها قد يحدد بصورة كبيرة ايقاف الاضراب أو استمراره وسيرورته وتعد هذه المرحلة مميزة لكونها وسيلة لتحقيق المطالب المستهدفة.
٤. مرحلة نهاية الإضراب: وهي جوهر الإضراب بسبب تحقيق المطالب التي كان على أساسها الإضراب مستمر وغالبا ما يتم الوصول إلى هذه المرحلة عن طريق المفاوضات. ( حرحار، مساني، ٢٠١٢ )

### القلق:

القلق هو حالة نفسية تتسم بالشعور بالخوف أو التوتر، وغالبًا ما يرتبط بمواقف، أو أحداث معينة، يمكن أن يظهر القلق في شكل أفكار سلبية متكررة، أو مشاعر عامة من عدم الارتياح، يُعتبر القلق رد فعل طبيعي للجسم، لكنه يصبح مشكلة عندما يؤثر سلبيًا على الحياة اليومية؛ لذلك من المهم التعرف على القلق، وكيفية التعامل معه.

يعرفه زهران (٢٠٠٥) بأنه: حالة توتر شامل ومستمر نتيجة توقع تهديد خطر فعلي أو رمزي قد يحدث ويصاحبها غامض أو أعراض نفسية جسدية، وقد يكون المريض وكأن لسان حاله يقول شاعر بمصيبة قادمة.

والقلق حالة من الخوف الغامض الشديد الذي يمتلك الانسان ويسبب له كثير من الكدر والضيق والألم، والشخص القلق يتوقع الضرر دائما و يبدو متشائما وهو يشكك في كل أمر يحيط به و يخشى أن يصحبه منه ضرر.

ويعرف أيضا: بأنه حالة انفعالية غير سارة يثيرها وجود الخطر ويرتبط بمشاعر ذاتية من التوتر والخشية.

والقلق حسب تعريف الجمعية الأمريكية للطب النفسي، هو " حالة التخوف والتوتر وعدم الارتياح التي تنجم من توقع خطر مجهول وغير قابل للإدراك. ( الطخيس ، ٢٠١٤ ).

### أنواع القلق:

القلق الموضوعي العادي : حيث يكون مصدره خارجياً وموجود فعال و يطلق عليه أحيانا القلق الواقى أو القلق الصحيح أو القلق السوي، ويحدث في مواقف التوقع او الخوف من فقدان شيء مثل القلق المتعلق بالنجاح في عمل جديد أو إقدام على الزواج أو انتظار نبأ هام أو الانتقال الى بيئة جديدة أو وجود خطرا و حدوث تغيرات اقتصادية أو اجتماعيه.

القلق العصابي: هو داخلي المصدر وأسبابه لا شعوريه مكبوتة غير معروفه والمبرر له ولا يتفق مع الظروف الداعية اليه، ويعوق التوافق والانتاج والتقدم والسلوك العادي.

القلق الثانوي: هو القلق كعرض من أعراض الاضطرابات النفسية الأخرى.

القلق العام: انه لا يرتبط باي موضوع محدد بل نجد القلق غامض و عام و عائم.

### أسباب القلق:

تتعدد أسباب القلق، ومن أهمها:

أ- الاستعداد الوراثي في بعض الحالات .وقد تختلط العوامل الوراثية بالعوامل البيئية.

ب- الاستعداد النفسي ( الضعف النفسي العام)، والشعور بالتهديد الداخلي أو الخارجي الذي تفرضه الظروف البيئية بالنسبة لمكانة الفرد وأهدافه والتوتر النفسي الشديد، والأزمات أو المتاعب الشديدة في الطفولة المبكرة، والشعور بالعجز والنقص، وتعود الكبت بدلا من التقدير الواعي لظروف الحياة .وأحيانا قد يؤدي فشل الكبت إلى القلق وذلك بسبب طبيعة التهديد الخارجي الذي يواجه الفرد أو لطبيعة الضغوط الداخلية التي تسببها الرغبات الملحة، ومن

الأسباب النفسية كذلك الصراع بين الدوافع والاتجاهات، والإحباط، والفشل اقتصاديا أو زواجيا أو مهنيا... الخ.

ج - مواقف الحياة الضاغطة، والضغوط الحضارية والثقافية والبيئية الحديثة ومطالب

ومطامح المدينة المتغيرة (نحن نعيش في عصر القلق) وعدم تقبل مد الحياة وجزرها، والبيئة القلقة المشبعة بعوامل الخوف والههم ومواقف الضغوط والوحدة والحرمان وعدم الأمن، واضطراب الجو الأسري وتفكك الأسرة، والوالدان العصبيان القلقان أو المنفصلان، وعدوى القلق وخاصة من الوالدين.

د- مشكلات الطفولة والمراهقة والشيخوخة، ومشكلات الحاضر التي تنشط ذكريات

الصراعات في الماضي، والطرق الخاطئة في تنشئة الأطفال مثل القسوة والتسلط والحماية الزائدة والحرمان. واضطراب العلاقات الشخصية مع الآخرين.

هـ- التعرض للحوادث والخبرات الحادة (اقتصاديا أو عاطفيا أو تربويا)، والخبرات الجنسية الصادمة خاصة في الطفولة والمراهقة، والإرهاق الجسمي والتعب والمرض، وظروف الحرب.

و- عدم التطابق بين الذات الواقعية والذات المثالية وعدم تحقيق الذات. (زهران، ٢٠٠٥).

### مضار القلق:

هناك مضار للقلق أوردها الفقي 4119 (م) على النحو التالي:

-دليل ضعف الإيمان وقلة اليقين

-حرمان النفس من الطمأنينة

-عدم استقرار النفس وعدم ثبات القلب

-يورث الشك وعدم الثقة بالغير

-سبب للشقاء وحرمان الخير

-حصول الخوف والهلع لأحقق الأمور

-يورث الإنسان المهالك.

يفقد الإنسان القدرة على التركيز والقدرة على الاستمرارية بالعمل

-يسبب فقدان الشهية واضطرابات بالأكل قلة النوم عصبية المزاج علاقات اجتماعية

هشة عدم الاستمتاع بالحياة الاكتئاب الانتحار. . ( الطخيس ، ٢٠١٤ ).

### أعراض القلق:

يوجد عدة أعراض لمظاهر القلق، علي صورة أعراض جسمية ونفسية تكون واضحة

للآخرين منها:

#### ١. الأعراض النفسية:

الخوف من دون سبب ظاهر والشعور بالاختناق والضيق، انشغال الفكر والتوتر الذهني ، بالإضافة إلى عدم القدرة علي تركيز الانتباه في عمل معين مدة طويلة، سرعة النسيان والسرحان، شدة الحساسية كعدم احتمال صوت جرس التلفون أو الباب أو ضوضاء، عدم الصبر يثور لأتفه الأسباب ، الخوف الشديد وتوقع المصائب.

#### ٢. الأعراض البدنية:

توتر عضلات الوجه، زيادة النشاط الحركي، بدون هدف واضح أو قد يصاب الفرد ببطء شديد في الحركة نتيجة لشعوره بالذهول والارتباك، نوبات من العرق الغزير، الشعور ببرودة أطراف اليدين والرجلين. الشعور بالآم شديدة في الناحية اليسري مع سرعة نبضات القلب فقدان الشهية للطعام اضطرابات في النوم / الصداع، ارتفاع ضغط الدم حدوث اضطرابات معوية كالإسهال أو الرغبة في كثرة التبول، قد يعاني أيضا اضطرابات بوظائف الغدد وفي بعض الحالات يصاب الفرد بالعجز الجنسي.

### ويوجد عدة أعراض أخرى للقلق منها:

١. توتر عضلي وعصبي واضح.

٢. النشاط الزائد وعدم القدرة علي التزام الهدوء.

٣. النرفزة "وسرعة الغضب.

٤. الشعور بتعب وإجهاد وزيادة عدد دقات القلب.

٥. التعرق الزائد.

٦. الشعور بالبرودة والرطوبة في اليدين.

٧. جفاف في الفم مع صعوبة في بلع الطعام أو الشراب.

٨. إسهال وكثرة التبول.

٩. فقدان القدرة علي التركيز.

١٠. الغثيان والشعور بالدوخة. ( الطخيس ، ٢٠١٤).

**الدراسات السابقة:** نستعرض عن الدراسات التي تطرقت إلى موضوع الاضراب ومنها:

**دراسة ( عفونة، وهدان، ٢٠٢٤):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور أولياء الأمور في متابعة تعليم أبنائهم في أثناء اضراب المعلمين تبعاً لعدة متغيرات، وقد تم استخدام المنهج التحليلي الكمي و النوعي، باستخدام أداتين للبحث الاستبانة و المجموعات البؤرية لجمع البيانات وقد طبق البحث على ١٥١ ولي أمر وقد اختيرت العينة بالطريقة القصدية، وقد توصلت الدراسة إلى إن حوالي ٩٠% من الطلبة لم يتلقوا التعليم بشكل جزئي أو كلي خلال فترة اضراب المعلمين، وإن ٥٥% من الأهل تقريبا ساعدوا في متابعة تعليم أبنائهم.

**دراسة ( بوبكري، ٢٠٢٢):** هدفت الدراسة إلى دراسة القانون التنظيمي رقم ١٥ - ٩٧ المتعلق بتحديد شروط وكيفيات الاضراب في المملكة المغربية ومقارنته مع القانون التنظيمي لسنة ٢٠٠١ ومقارنته بمشروع فبراير ٢٠٠٢ ومشروع شتنبر ٢٠٠٣ وقد توصلت الدراسة إلى إن مشروع القانون التنظيمي رقم ١٥ - ٩٧ متقدم على المشاريع السابقة ويحاول تحقيق التوازن في علاقات الشغل.

**دراسة (دهمش، و بلقاسمي، ٢٠٢٢):** هدفت هذه الدراسة إلى حفظ كرامة الأستاذ وإلى القوة في الوحدة، و توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: علامات ضعيفة وتراجع في المستوى في الفصل الدراسي الأول من السنة الدراسية، و يوجد فروق في تأثير الاضراب على التلاميذ حيث بدى تأثير الاضراب على تلاميذ السنة الأولى والثانية بحكم الانتقال إلى السنة الثانية أكثر من تأثيره على تلاميذ القسم النهائي ( بكالوريا).

**دراسة ( دياب، ٢٠٢٠):** اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التحليلي المقارن، و توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: إن الاضراب يعد من قبيل الحقوق المقيدة والتي تحتاج إلى تنظيم في المشرع العادي لكون استخدام هذا الحق قد يضر بحقوق أشخاص آخرين ولكي يتحقق الاضراب يجب توافر عنصرين هما إحداهما معنوي: ويكون بوجود نية الاضراب ، والآخر مادي يتحقق بالتوقف عن العمل ووجود مجموعة من الأهداف المبتغاة من تنفيذ الاضراب، كما توصل أيضا إلى الاتفاقات الدولية والتي صادقت عليها الدولة الليبية مثل العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية تنصت على حق الاضراب ولكنها تركت للمشرع مهنة تنظيمه بالقانون وهذا يلقي على عاتق الدولة التزاما بموجب الاتفاقيات الدلية بإصدار تشريع تنظم حق الاضراب.

**دراسة ( العدواني، ٢٠١٩):** هدفت الدراسة إلى تحديد الأضرار المترتبة على اضراب الموظفين العموميين من خلال تحديد مفهومه القانوني وبيان خصائصه ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، و توصلت إلى تحديد مفاهيم الاضراب وتحديد القواعد القانونية المنظمة لممارسة الموظف العام للإضراب.

**دراسة ( دباخ، ٢٠١٦):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم الحق في الاضراب وذلك بالتطرق إلى التطور التاريخي وأشكال الاضراب وموقف الفقه منه كما تهدف إلى معرفة شروط وقيود ممارسة الحق في الاضراب في التشريع الجزائري، وقد استخدمت عدة مناهج هي المنهج التحليلي والمنهج المقارن توصلت إلى مجموعة من النتائج التمكن في النصوص القانونية المتعلقة في ممارسة حق الاضراب في الجزائر

**دراسة ( حرحار، مساني ، ٢٠١٢):** هدفت هذه الدراسة إلى إثراء الرصيد المعرفي والعلمي حول موضوع الاضراب، و معرفة أسباب الاضرابات التي تحدث مؤخرا خاصة في المؤسسات التربوية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الكمي وقد طبقت الدراسة على (٧٠) عاملا من عمال المؤسسة من إداريين وتربويين تم اختيارهم بطريقة قصدية مباشرة ، وقد توصلت النتائج إلى : إن الاضرابات الأخيرة كانت تطالب بزيادة الأجر وقد صنفته من الخانة الأولى ضمن مطالبها، كما إن غالبية العمال اعتبروا الأجر الذي يتقاضونه مقارنو بالحجم الساعي الذي يعملونه والمجهودات المبذولة وطالبوا بزيادة أجرهم الشهري وفق معايير سياسة الأجور الدولية حتى يوازي قدرتهم الشرائية وحجم عائلاتهم.

**دراسة ( بلجبل ، ٢٠٠٥):** هدفت إلى معالجة قضية الاضراب بالمرافق العامة في التشريعين الفرنسي والجزائري، وتوصلت الدراسة إلى إن الاضراب حق لم يؤخذ معالمه الواضحة

والمتينة لأنه من الصعوبة تنظيم واقع يتجاوز في جوهره الحدود القانونية كما هو الحال في الاضراب.

**التعقيب على الدراسات السابقة:** من حيث ما اتيح للباحثات من دراسات حول الاضراب يمكن التعقيب بالآتي:

**من حيث الأهداف:** تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها تجمع بين ثلاثة متغيرات في آن واحد هي: الإضراب الجامعي، وتأخر العملية التعليمية، ومستوى القلق النفسي، مما يبرز الحاجة إلى دراسات مستقلة تتناول الأثر النفسي للإضراب على الطالبات بشكل مباشر.

**من حيث مجتمع الدراسة وعينته:** نجد إن معظم الدراسات تناولت نوعية المجتمعات وخصائصها الموظفين مثل: دراسة ( العدواني، ٢٠١٩) و (دهمش، و بلقاسمي، ٢٠٢٢) و دراسة ( دياب، ٢٠٢٠) و دراسة ( عفونة، وهدان، ٢٠٢٤) تناولت أولياء أمور الطلاب، وقد تناولت هذه الدراسة طالبات الجامعة.

**من حيث أدوات الدراسة:** نجد إن جميع الدراسات استخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

**منهجية الدراسة واجراءاتها:**

**منهج الدراسة:**

سوف يتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، نظرًا لكونه من أكثر المناهج شيوعًا في البحوث الإنسانية، حيث يهتم بوصف الظواهر كما هي في الواقع وتحليلها وتفسير العلاقات بين متغيراتها. ويُعد هذا المنهج مناسبًا لموضوع الدراسة الحالية، إذ اعتمدت الباحثتان عليه في دراسة العلاقة بين الإضراب الجامعي وتأخر العملية التعليمية ومستوى القلق النفسي لدى طالبات كلية البنات بجامعة سيئون، بهدف التعرف على درجة العلاقات والارتباطات بين متغيرات الدراسة، وكذلك تحديد مدى تأثير هذه المتغيرات على الظاهرة محل الدراسة. (عبيدات، وآخرون، ٢٠١١).

**مجتمع الدراسة:**

سيتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع الطالبات بالمستويات الدراسية (الثاني، الثالث، الرابع) والملتحقات بكلية البنات بجامعة سيئون للفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٥-٢٠٢٦م، كما هو موضح في الجدول الآتي:

## جدول رقم (١) مجتمع الدراسة

الكلية	العدد الكلي للطالبات
كلية البنات	٣١٩

## عينة الدراسة:

بعد أن تم تحديد مجتمع الدراسة، تم اختيار عينة الدراسة بحيث تكون ممثلة له بهدف الحصول على نتائج دقيقة يمكن تعميمها. ولتحقيق ذلك، اعتمدت الباحثتان على أسلوب العينة القصدية، وهي العينة التي يتم اختيار أفرادها بطريقة عشوائية وفق خصائص محددة تتناسب مع أهداف الدراسة (عبيدات وآخرون، ٢٠١١).

## أداة الدراسة:

**الاستبيان الاستطلاعي:** قامت الباحثتان بتوجيه سؤال مفتوح لمجموعة من طالبات كلية البنات بجامعة سيئون. وقد تم استبعادهن من عينة الدراسة الأساسية، وذلك لمعرفة أثر الإضراب الجامعي على العملية التعليمية ومستوى القلق لدى الطالبات.

**الاستبانة المغلقة:** إلى جانب الاستبيان الاستطلاعي تم الاطلاع على الدراسات السابقة المشار إليها في الدراسات السابقة، ولقد قامت الباحثتان بإعداد فقرات أداة الدراسة، حيث تم تنقيحها من خلال استبعاد الفقرات والإجابات المتشابهة، وإجراء التعديلات اللازمة على بعض الفقرات في ضوء ملاحظات المحكمين وآرائهم. وقد اشتملت الأداة على ثلاثة محاور رئيسية هم: (أثر الإضراب على سير العملية التعليمية، أثر الإضراب على التحصيل الأكاديمي، مستوى القلق النفسي لدى الطالبات)، وتم تصميمها وفق مقياس خماسي الاستجابة. وبعد عرض الاستبانة على المحكمين وإجراء التعديلات المقترحة، بلغ عدد فقراتها في صورتها النهائية (٣٠) فقرة، موزعة على ثلاثة محاور كما هو موضح في الجدول (٢).

## جدول رقم (٢) مجالات الاستبيان وعدد الفقرات في كل مجال

عدد الفقرات	المحاور
10	أثر الاضراب على سير العملية التعليمية
10	أثر الإضراب على التحصيل الأكاديمي
10	مستوى القلق النفسي لدى الطالبات
30	المجموع الكلي

وقد أعطي لهذه الفقرات بدائل للإجابة وهي (موافقة بشدة، موافقة، محايدة، غير موافقة بشدة، غير موافقة)، كما أعطي لكل بديل درجة معينة وهي (1-2-3-4-5) على التوالي وذلك لاستخراج الوسط المرجح لكل فقرة.

**الخصائص السيكومترية للاستبيان:**

**أولاً صدق الأداة (validity):**

يُعرّف الصدق بأنه مدى قدرة أداة القياس على قياس ما وُضعت لقياسه بدقة، بحيث تعكس الظاهرة المستهدفة دون غيرها (عودة، ٢٠١٠).

**(أ) الصدق الظاهري (الخارجي) للأداة (Face validity)**

ولتأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، قامت الباحثتان بعرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين الأكاديميين المتخصصين في مجالي علم النفس والتربية من جامعتي سيئون وحضرموت. وفي ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم، تم تعديل بعض الفقرات وحذف بعض الفقرات بما يتناسب مع أهداف الدراسة.

**صدق الاتساق الداخلي للأداة:**

تم حساب الاتساق الداخلي لأداة الدراسة من خلال معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال، وقد أظهرت النتائج أن جميع الفقرات ارتبطت ارتباطاً دالاً إحصائياً

بالدرجة الكلية مميزة بمستوى الدلالة (0,05)، مما يدل على تمتع الأداة بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي.

إلى جانب ذلك فقد تم التأكد من ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالمجموع الكلي للأداة وبناء على النتائج تم التعديل النهائي في الاستبانة. وقد أظهرت النتائج أن معاملات الارتباط بين درجات المجالات والدرجة الكلية للمقياس كانت مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، وفقاً لمعامل ارتباط بيرسون، مما يدل على تمتع الأداة بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي، ويُعد ذلك مؤشراً من مؤشرات صدق البناء (Construct Validity). ويوضح الجدول رقم (3) معاملات الارتباط لكل مجال على حدة.

جدول رقم (3) معامل الاتساق الداخلي وفقاً لمعامل ارتباط بيرسون

المجالات	Correlation
أثر الإضراب على العملية التعليمية	**٧٩٧.
أثر الإضراب على التحصيل الأكاديمي	**٨٦.8
مستوى القلق النفسي لدى الطالبات	**٧٩٨.

\*\*Correlation is significant at the 0.01 level  
(2-tailed)

#### معامل الثبات بأسلوب التجزئة النصفية:

يتم حساب معامل الثبات بأسلوب التجزئة النصفية عن طريق تقسيم الاستبانة إلى نصفين (فقرات فردية وزوجية أو نصفين متساويين)، ثم حساب الارتباط بينهما، وقد أظهرت النتائج قيمة مرتفعة كما هي موضحة في الجدول رقم (4):

جدول رقم (٤) معامل الثبات بأسلوب التجزئة النصفية

N	تصحيح المعامل بمعادلة سبيرمان- براون	معامل الارتباط قبل التصحيح

- ثبات أداة الدراسة (Reliability):

لقياس ثبات الاستبانة تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach' Alpha) للتأكد من ثبات الأداة والجدول رقم (٥) يوضح الدرجة لكل مجال على حده وللمقياس كاملاً.

جدول رقم (٥) يوضح قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ لأداة الدراسة

معامل ثبات ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	مجالات الاستبانة
8٦.7	10	أثر الإضراب على العملية التعليمية
.888	10	أثر الإضراب على التحصيل الأكاديمي
.878	10	مستوى القلق النفسي لدى الطالبات
.916	30	مجموع الاستبيان كاملاً

استناداً إلى نتائج الجدول السابق، حصل المجال الأول أثر الإضراب على العملية التعليمية على درجة ثبات (٠.768)، بينما المجال الثاني أثر الإضراب على التحصيل الأكاديمي حصل على (٠.888) درجة ثبات، كما حصل المجال الثالث على درجة ثبات (٠.878) أما بالنسبة للمقياس كاملاً فقد أظهرت النتائج درجة ثبات مرتفعة (٠.916)، وهذا يؤكد وثبات المقياس بشكل عام.

### متغيرات الدراسة:

المتغيرات التابعة: التحصيل الأكاديمي، ومستوى القلق النفسي لدى طالبات كلية البنات بجامعة سيئون.

المتغيرات المستقلة: أثر الإضراب على العملية التعليمية.

### الأساليب الإحصائية:

ولتحليل البيانات المستخلصة من أداة الدراسة (الاستبانة) تم استخدام الحاسب الآلي، وذلك من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث جرى تبويب البيانات وتحليلها وفقاً للأساليب الإحصائية المناسبة، كما هو موضح فيما يلي.

### أولاً: الأساليب والمعالجة الإحصائية:

لتحليل البيانات والحصول على النتائج بشكل صحيح تم استشارة مجموعة من المختصين في مجال الإحصاء، ومن ثم تم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من الاستبانة والتي تم إعدادها بشكل مغلق مستخدمين مقياس ليكرت الخماسي؛ حيث أعطيت الإجابة: (موافقة بشدة = ٥، موافقة = ٤ محايدة = ٣، غير موافقة بشدة = ٢ غير موافقة = ١). تم التحليل بواسطة الحاسب الآلي وذلك عن طريق استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS (Statistical Packages for Social Sciences) وتم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

١- ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) لحساب معامل ثبات الأداة. ويُقصد بثبات الأداة مدى الاتساق في العلامات إذا ما طُبق المقياس نفسه عدة مرات وفي نفس الظروف. وقد تم التأكد من ثبات الاستبيان باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وكانت النتيجة أن المقياس قد حصل على ثبات ممتاز (0.916).

٢- معامل الارتباط بيرسون وذلك للتعرف على العلاقة بين الضغوطات التي تواجهها الطالبات المتزوجات ومستوى الأداء الأكاديمي لدى الطالبات.

عرض ومناقشة النتائج في هذا الفصل وهي مرتبة حسب أسئلة الدراسة:

ما أثر الإضراب الجامعي على العملية التعليمية والتحصيل الأكاديمي ومستوى القلق من وجهة نظر طالبات كلية البنات بجامعة سيئون؟

عرض وتحليل النتائج:

ولإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي ينص على:

١- ما أثر الإضراب الجامعي على العملية التعليمية والتحصيل الأكاديمي ومستوى القلق من وجهة

نظر طالبات كلية البنات بجامعة سيئون؟

للإجابة عن أسئلة الدراسة لمعرفة مدى انتشار الإضراب الجامعي من وجهة نظر الطالبات بكلية البنات بجامعة سيئون تم استعمال الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية كمعيار لترتيب العبارات طبقاً لدرجة شمولها من الحد الأعلى إلى الحد الأدنى، ولتحديد قوة أو ضعف الوسط الحسابي في النتائج، تم استخدام الأساليب الآتية:

للإجابة أسئلة الدراسة المتعلقة بدرجة انتشار الإضراب الجامعي من وجهة نظر طالبات كلية البنات بجامعة سيئون، تم استخدام الإحصاء الوصفي ممثلاً في الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسب المئوية، وذلك لترتيب العبارات وفقاً لدرجة استجابات أفراد العينة من الأعلى إلى الأدنى. كما تم الاعتماد على هذه المقاييس في تحديد مستوى قوة أو ضعف المتوسطات الحسابية في النتائج، وفقاً للأسس الإحصائية المعتمدة في تحليل البيانات باستخدام: المدى، وطول الفئة، وإضافة طول الفئة إلى أقل وزن والجدول الآتي رقم (٦) يوضح درجة أوزان الفقرات:

جدول رقم (٦) درجة وأوزان الفقرات

الرقم	الحد	الدرجة من إلى	وزن الفقرة
1	ضعيف	1 - 2.33	ضعيفة
2	متوسط	2.34 - 3.67	متوسطة
3	كبير	3.68 - 5.00	*كبيرة

وبناء على ذلك تم تحديد استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري للفقرات وتحديد وزن الفقرات في جميع أسئلة أداة الدراسة من أعلى وزن إلى أقل وزن. أولاً أثر الإضراب على العملية التعليمية:

#### ١- ما أثر الإضراب الجامعي على العملية التعليمية من وجهة نظر طالبات كلية البنات بجامعة سيئون؟

وللإجابة عن هذا السؤال والتحقق منه، تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية المقابلة لكل فقرة من فقرات المجال الأول (العملية التعليمية)، كميّار من أجل ترتيب الفقرات طبقاً لتحديد قوة ودرجة تأثير الإضراب الجامعي على العملية التعليمية بناء على المتوسطات الحسابية والنسب المئوية في النتائج والجدول الآتي رقم (٧) يوضح المتوسطات ودرجة التأثير.

جدول رقم (٧): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المجال الأول على مقياس الإضراب الجامعي

تسلسل العبارة في الاستبيان	التسلسل الجديد	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	يؤثر/لا يؤثر	درجة التأثير
1	1	يؤثر الإضراب الجامعي على انتظام الدراسة	4.49	.841		*يوجد تأثير	كبير
5	2	يؤدي الإضراب إلى تأخر تنفيذ المقررات	4.29	.981		*يوجد تأثير	كبير

		الدراسية كاملة			
كبير	*يوجد تأثير	.813	4.28	الإضراب يسبب إرباكا في الخطة الدراسية	3 4
كبير	*يوجد تأثير	.938	٤.١٨	الإضراب يؤدي إلى تعطيل المحاضرات بشكل ملحوظ	4 3
كبير	*يوجد تأثير	.843	4.04	الإضراب الجامعي يسبب فقدان الانضباط الأكاديمي.	5 8
كبير	*يوجد تأثير	.980	3.90	يؤدي الإضراب الجامعي إلى عدم وضوح الجدول الدراسي.	6 10
كبير	*يوجد تأثير	1.031	3.81	تتغير مواعيد المحاضرات بشكل مفاجئ بسبب الإضراب	7 9
كبير	*يوجد تأثير	1.183	3.81	يتم تعويض المحاضرات المتوقفة بشكل سريع دون الاهتمام	8 6
متوسط	*يوجد تأثير	1.114	3.46	يتكرر الإضراب الجامعي خلال العام الدراسي	9 2
متوسط	*يوجد تأثير	1.085	3.34	أشعر أن الإضراب يؤثر على تواصل مع أعضاء هيئة التدريس	10 7
كبير	يوجد تأثير	.658	3.96	_____	10 الكل

\* اعتبرت الفقرة التي تزيد نسبتها المئوية عن (60%) (المتوسط الافتراضي) و المتوسط الحسابي أعلى من (٣.٦٧) تأثيرات كبيرة تؤثر على العملية التعليمية لطالبات كلية البنات بجامعة سيئون

يبين الجدول السابق قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الأول أثر الإضراب

على العملية التعليمية، حيث تم ترتيبها تنازلياً من أعلى متوسط إلى أدنى متوسط حسابي، إلى جانب حساب

المتوسط الكلي للمجال الأول. حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجال الأول أثر الإضراب على العملية

التعليمية من وجهة نظر طالبات كلية البنات بجامعة سيئون (3.96) وانحراف معياري (٠.٦٥٨) أي أن

تأثير الإضراب على العملية التعليمية كبير جداً .

يُبين الجدول السابق قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المقياس، حيث تم ترتيبها

تنازلياً من أعلى متوسط إلى أدناه، إلى جانب المتوسط العام للمقياس. وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي

(٣.٩٦) وانحراف معياري قدره (٠.٦٥٨)، وهو ما يدل على أن تأثير الإضراب الجامعي على العملية

التعليمية جاء بدرجة مرتفعة جداً.

كما يظهر الجدول السابق أن معظم الفقرات حصلت على متوسطات مرتفعة وعلى نسب مئوية أعلى من (60%) المتوسط الافتراضي، . كما يلاحظ أن الفقرة رقم (١) (يؤثر الإضراب الجامعي على انتظام الدراسة)، والفقرة رقم (٥) (يؤدي الإضراب إلى تأخر تنفيذ المقررات الدراسية كاملة) قد حصلتا على أعلى متوسط حسابي (٤.٤٩)، (٤.٢٩) على التوالي، وبنسب مئوية تزيد عن (٦٠%) وبالمقارنة مع المتوسط الحسابي والمتوسط الافتراضي يتضح أن الإضراب الجامعي يؤثر على العملية التعليمية من وجهة نظر الطالبات وأن نسبة التأثير كبيرة جدا.

كما يلاحظ من الجدول أن الفقرة رقم (٢)، والتي تنص على (يتكرر الإضراب الجامعي خلال العام الدراسي)، والفقرة رقم (٧) والتي تنص على (أشعر أن الإضراب يؤثر على تواصل مع أعضاء هيئة التدريس) حصلتا على متوسطات متوسطة أقل من (٣.٦٧) وهذا يؤكد أن الإضراب الجامعي يؤثر على العملية التعليمية من وجهة نظر طالبات كلية البنات بجامعة سيئون.

وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أن الإضراب الجامعي يؤثر وبشكل ملحوظ على العملية التعليمية، فالمجتمع اليمني بشكل عام والمجتمع الحضرمي بشكل خاص لازال يعاني من مشكلات اقتصادية كبيرة مما يؤثر على استمرار الإضراب من قبل أعضاء الهيئة التدريسية وبالتالي يؤثر على العملية التعليمية وبشكل ملحوظ وهذا ما أكدته النتائج.

## ٢- ما مستوى القلق النفسي لدى طالبات كلية البنات بجامعة سيئون؟

وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية المقابلة لكل فقرة من فقرات المجال الثالث (مستوى القلق النفسي لدى الطالبات)، كمعيار من أجل ترتيب الفقرات طبقا لتحديد قوة مستوى القلق بناء على المتوسطات الحسابية والنسب

المئوية في النتائج والجدول الآتي رقم (٨) يوضح المتوسطات ومستوى القلق النفسي لدى طالبات كلية البنات بجامعة سيئون.

جدول رقم (٨): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المجال الثاني مستوى القلق النفسي

مستوى القلق النفسي	يوجد قلق نفسي/لا يوجد قلق نفسي	النسب المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	التسلسل الجديد	تسلسل العبارة في الاستبيان
كبير	*يوجد قلق نفسي		.732	4.20	يؤثر القلق على تركيزي أثناء الدراسة	1	4
كبير	*يوجد قلق نفسي		.954	4.02	أشعر بالخوف من عدم إكمال دراستي في الوقت المحدد.	2	9
كبير	*يوجد قلق نفسي		1.079	3.94	يؤثر القلق النفسي على نومي وراحتي اليومية.	3	10
كبير	*يوجد قلق نفسي		.859	3.93	أشعر بالقلق بسبب عدم انتظام الدراسة.	4	1
كبير	*يوجد قلق نفسي		.833	3.86	أشعر بعدم الاطمئنان بسبب تأخر العملية التعليمية	5	3
كبير	*يوجد قلق نفسي		1.126	3.80	يؤثر القلق النفسي على حالتي المزاجية بشكل عام.	6	7
كبير	*يوجد قلق نفسي		.984	3.77	ينتابني توتر عند التفكير بمستقبلي الدراسي.	7	2
كبير	*يوجد قلق نفسي		1.026	3.68	أشعر بالقلق عند سماع أخبار عن استمرار الإضراب.	8	6
متوسط	*يوجد قلق نفسي		1.031	3.65	أفكر كثيراً في نتائج التأخر الدراسي مما يسبب لي توتراً.	9	8
متوسط	*يوجد قلق نفسي		1.112	3.18	أعاني من اضطرابات نفسية (توتر، أرق) بسبب توقف الدراسة.	10	5
كبير	*يوجد قلق نفسي		.67698	3.8029		10	الكل

\* اعتبرت الفقرة التي تزيد نسبتها المئوية عن (60%) (المتوسط الافتراضي) و المتوسط الحسابي أعلى من (٣.٦٧) مستوى القلق النفسي كبير ويؤثر بشكل سلبي على طالبات كلية البنات بجامعة سيئون

يوضح الجدول السابق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثاني مستوى القلق النفسي لدى طالبات كلية البنات بجامعة سيئون نتيجة للإضراب الجامعي وتوقف العملية التعليمية، مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً لقيم المتوسط الحسابي من الأعلى إلى الأدنى، بالإضافة إلى المتوسط الكلي للمجال كاملاً. فقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3,80) وانحراف معياري قدره (0.676)، مما يُشير إلى أن مستوى القلق النفسي لدى الطالبات نتيجة للإضراب الجامعي جاء بدرجة مرتفعة. ومن الملاحظ أن الفقرات رقم (4,9) (يؤثر القلق على تركيزي أثناء الدراسة، أشعر بالخوف من عدم إكمال دراستي في الوقت المحدد.) قد حصلتا على أعلى متوسطات حسابية (4.20) و (4.02) وانحرافات معيارية (0.732) و (0.954) على التوالي. بينما حصلت الفقرة رقم (5) (أعاني من اضطرابات نفسية (توتر، أرق) بسبب توقف الدراسة.) على أقل متوسط حسابي (3.18)، وانحراف معياري (1.112)

وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أن الإضرابات الجامعية المتكررة والتي حدثت خلال الأعوام الماضية، انعكس سلباً على استقرار العملية التعليمية، ومن أبرز مظاهر ذلك ما أكدته الفقرة رقم (4) بأعلى متوسط حسابي (4.20) وهو إن القلق يؤثر على تركيز الطالبات أثناء الدراسة مما يجعل التدخل النفسي المبكر ضرورة لا خيار.

٣- هل توجد هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين تأثير الإضراب الجامعي وبين مستوى التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية البنات بجامعة سيئون؟

ولاختبار هذه الفرضية والتوصل إلى النتائج لمعرفة ما إذا كان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأثير الإضراب ومستوى تحصيل الطالبات بكلية البنات بجامعة سيئون، استخدمت الباحثتان معامل الارتباط بيرسون، لحساب العلاقة بين متغيري أثر الإضراب الجامعي ومستوى تحصيل الطالبات، وبينت النتائج أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية كما هي موضحة في الجدول الآتي

جدول رقم ( ٩ ) يوضح العلاقة بين أثر الإضراب الجامعي على العملية التعليمية والتحصيل الأكاديمي للطالبات

أثر الإضراب الجامعي على العملية التعليمية		معامل ارتباط بيرسون	الإضراب الجامعي
مستوى الدلالة			
دالة*	.001	.٦٥٤**	التحصيل الأكاديمي للطالبات

يتضح من نتائج الجدول ( ٩ ) أن هناك علاقة بين تأثير الإضراب الجامعي على العملية التعليمية وبين التحصيل الأكاديمي للطالبات فقد بلغ معامل الارتباط ( $.654^{**}$ )، وكانت دالة احصائية. وهذا يؤكد أن الإضراب الجامعي يؤثر وبشكل كبير على تحصيل الطالبات.

وتعز الباحثتان هذه النتيجة إلى أن كثرة الإضراب خلال العام الدراسي السابقة ٢٠٢٤-٢٠٢٥ وكذا الأعوام السابقة واستمرارية هذه الاضرابات أثر وبشكل ملحوظ على المستوى التحصيلي للطالبات.

٤- هل توجد هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين تأثير الإضراب الجامعي وبين مستوى القلق النفسي لدى طالبات كلية البنات بجامعة سيئون؟

ولاختبار هذه الفرضية والتحقق من وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأثير الإضراب ومستوى القلق النفسي لدى طالبات كلية البنات بجامعة سيئون، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، لقياس قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرين. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأثير الإضراب ومستوى القلق النفسي كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم ( ١٠ ) يوضح العلاقة بين أثر الإضراب الجامعي على العملية التعليمية ومستوى القلق النفسي لدى الطالبات

أثر الإضراب الجامعي		معامل ارتباط بيرسون	الإضراب الجامعي
مستوى الدلالة			
دالة*	.001	.٧٩٨**	مستوى القلق النفسي لدى الطالبات

يتضح من نتائج الجدول ( ١٠ ) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تأثير الإضراب الجامعي وبين مستوى القلق النفسي لدى طالبات كلية البنات بجامعة سينون، حيث بلغ معامل الارتباط ( $0.798^{**}$ )، وعند مستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلى قوة العلاقة بين المتغيرين. وتدلل هذه النتيجة على أن الإضراب الجامعي يسهم وبدرجة كبيرة في ارتفاع مستوى القلق النفسي لدى الطالبات.

وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أن تكرار الإضرابات الجامعية خلال العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) والأعوام السابقة، واستمرارها لفترات متقطعة، الأمر الذي أدى إلى تعطيل المحاضرات وعدم انتظام العملية التعليمية، إضافة إلى تأخر إنجاز المقررات الدراسية وإطالة مدة التقويم الدراسي. وقد أسهمت هذه العوامل مجتمعة في زيادة حالة عدم الاستقرار الأكاديمي لدى الطالبات، وتعزيز الشعور بعدم وضوح المستقبل الأكاديمي، مما انعكس في ارتفاع مستوى القلق النفسي لديهن.

#### ٥- ما أثر الإضراب الجامعي على كلٍ من التحصيل الأكاديمي ومستوى القلق النفسي لدى طالبات كلية البنات بجامعة سينون؟

ولإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط (Multiple Regression) بطريقة (Enter) لمعرفة تأثير الإضراب الجامعي على كل من التحصيل الأكاديمي والقلق النفسي لدى طالبات كلية البنات بجامعة سينون. حيث اعتبر متغير تأثير الإضراب الجامعي متغير مستقل، والمتغيرات التحصيل الأكاديمي، ومستوى القلق النفسي لدى الطالبات متغيرات مستقلة وقد أظهرت النتائج وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للإضراب الجامعي على المتغيرين التابعين، مما يُشير إلى أن الإضراب الجامعي يسهم في انخفاض مستوى التحصيل الأكاديمي وارتفاع مستوى القلق النفسي لدى الطالبات. والجدول الآتي رقم ( ١١ ) يوضح ذلك:

جدول رقم (١١): نتائج تحليل الانحدار الخطي للتنبؤ بتأثير الإضراب الجامعي على مستوى التحصيل الأكاديمي ومستوى

القلق النفسي لدى طالبات كلية البنات بجامعة سيئون.

معامل التنبؤ			معامل الارتباط		
الدالة	بيتا	المتغيرات	R	R <sup>2</sup>	Adjusted R <sup>2</sup>
غير دالة	0.889	تأثير الإضراب الجامعي	0.654	0.427	0.421
دالة		مستوى التحصيل الأكاديمي			
		مستوى القلق النفسي			

يُوضح الجدول باستخدام تحليل الانحدار الخطي أن النموذج يفسر (402.4)؛ مما يعني أن المتغيرات المستقلة تفسر ما نسبته (29%) من التباين الكلي.

النتائج:

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

1. أثبتت الدراسة وجود أثر كبير جداً للإضراب على العملية التعليمية من وجهة نظر الطالبات بمتوسط (3.96) كما كشفت عن علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الإضراب وكل من التحصيل الأكاديمي والقلق النفسي ، مما يؤكد إن الإضراب الجامعي يسهم في انخفاض التحصيل وارتفاع مستوى القلق لدى الطالبات في آن واحد.
2. ارتفاع مستوى القلق النفسي لدى طالبات كلية البنات بجامعة سيئون.
3. وجود علاقة بين تأثير الإضراب الجامعي على العملية التعليمية وبين التحصيل الأكاديمي للطالبات فقد بلغ معامل الارتباط (\*\*0.654) ،
4. وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تأثير الإضراب الجامعي وبين مستوى القلق النفسي لدى طالبات كلية البنات بجامعة سيئون، حيث بلغ معامل الارتباط (\*\*0.798)، وعند مستوى دلالة (0.01).
5. وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للإضراب الجامعي على المتغيرين التابعين، مما يُشير إلى أن الإضراب الجامعي يسهم في انخفاض مستوى التحصيل الأكاديمي وارتفاع مستوى القلق النفسي لدى الطالبات.

#### التوصيات و المقترحات:

التوصيات: بناء على ما توصل إليه البحث من نتائج توصي الباحثان

١. ضرورة وضع خطط بديلة مسبقة لضمان استمرار العملية التعليمية أثناء الاضرابات مثل ( التعليم الالكتروني، أو التعويض المرهلي).
٢. مراعاة الحالة النفسية للطالبات من خلال تخفيف الضغوط الأكاديمية خلال فترات التعويض.
٣. تفعيل دور وحدات الارشاد النفسي داخل الجامعة لتقديم جلسات دعم للطالبات والطلاب خلال وبعد الاضراب، وذلك استنادا إلى ما أثبتته الدراسة من ارتفاع ملحوظ في مستوى القلق النفسي بمتوسط (٣.٨٠) لدى طالبات كلية البنات .
٤. تشجيع الطالبات والطلاب على تبي استراتيجيات تنظيم الوقت خلال فترة التوقف الدراسي.

#### المقترحات:

- ونظراً لأهمية الدراسة طرحت الباحثتان عدداً من المقترحات:
١. اجراء دراسات مقارنة بين جامعات مختلفة أو بين الطالبات والطلاب.
  ٢. دراسة متغيرات أخرى مثل الدعم النفسي أو التحصيل الأكاديمي وعلاقتها بالقلق.
  ٣. تقييم فاعلية البرامج النفسية أو للتعليمية في تقليل آثار الإضراب.

## المراجع:

- الطخيس، إبراهيم سعد علي، ٢٠١٤، فعالية برنامج إرشادي واقعي في خفض قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية
- العدواني، ماجد أحمد صالح، ٢٠١٩، الحق في الإضراب في المرافق العامة ومدى مشروعيته في القانون الأردني (دراسة مقارنة) مجلة الحقوق العدد ٤
- بلجل، عتيقة، ٢٠٠٥، الإضراب في المرافق العامة - دراسة مقارنة- دراسة ماجستير منشورة
- بوكري، عبداللطيف، ٢٠٢٢، تنظيم ممارسة حق الاضراب بالمقاولة، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد ٤١
- حرجار، محمد، مساني، فاطمة، ٢٠١٢ الإضراب في المؤسسات العمومية الخدمائية، رسالة ماجستير منشورة
- دباخ، فوزية، ٢٠١٦، حق الموظف العمومي في اللجوء الى الاضراب، جامعة قاصدي مرباح -ورقلة كلية الحقوق والعلوم السياسية قسم الحقوق
- دهمش، سميرة، بالقاسمي محمد الأزهر، ٢٠٢٢، إضرابات أساتذة التربية كمصدر ضغط نفسي لتلاميذ المدرسة، مجلة الإبراهيمي للدراسات النفسية والتربوية، مجلد ٤ العدد ١
- دياب، فوزي إبراهيم محمد، ٢٠٢٠، التنظيم القانوني لحق الاضراب في المرافق العامة، مجلة البحوث القانونية العدد ١١
- زهران، حامد عبدالسلام، ٢٠٠٥، الصحة النفسية والعلاج النفسي، الطبعة الرابعة، عالم الكتب والتوزيع والطباعة
- عبيدات، ذوقان، وعدس، عبدالرحمن، وعبدالحق، كايد، ٢٠١١، البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه. دار الفكر.
- عودة، أحمد سليمان، ٢٠١٠، القياس والتقويم في العملية التدريسية. عمان: دار الأمل للنشر والتوزيع
- عفونة، سائدة، وهدان، صابرين وجيه، ٢٠٢٤، دور أولاء الأمور في متابعة تعليم أبنائهم في أثناء اضراب المعلمين، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس المجلد الثاني والعشرون - العدد الثاني - ٢٠٢٤

محمد، مواهب الرشيد إبراهيم، ٢٠١٨، القلق لدى طالبات كلية التربية بالزلفي وعلاقته ببعض المتغيرات (دراسة مقارنة بين قسمي الدراسات الإسلامية و التربية الخاصة) المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية العدد الخامس

نور الدين، زعتر، ٢٠١٠ القلق سلسلة الأمراض النفسية، الطبعة الأولى.